طفرة القطاعات الاقتصادية تؤكد جدارة دبي بـ«إكسبو»

المصدر: البيان جرافيك : حسام الحوراني

طال النمو الإيجابي معظم القطاعات والأنشطة الاقتصادية في دبي طبقاً للأرقام الصادرة عن مركز دبي للإحصاء. وقال عارف عبيد المهيري المدير التنفيذي لمركز دبي للإحصاء: إن هذا النمو المطرد في اقتصاد الإمارات الناتج عن مختلف القطاعات يؤكد من جديد أن دبي هي المدينة الأجدر لاستضافة «إكسبو 2020»، مؤكداً أن دبي قفزت على الأزمة المالية العالمية قفزات واسعة وثابتة لتؤكد من جديد صلابة اقتصادها، مشيداً بالإمارة التي رسخت مكانتها بوصفها وجهة سياحية عالمية لما تتمتع به من مقومات الجذب السياحي، وفي مقدمتها الأمن والاستقرار، بالإضافة إلى البنية الأساسية والمتطورة التي تكفل خدمات راقية لكل من السائحين والزائرين والمقيمين على حد سواء.

وعلى صعيد أداء الأنشطة الاقتصادية غير النفطية الأخرى تشير النتائج الأولية إلى نمو غالبية الأنشطة الاقتصادية غير النفطية في النصف الأول من العام الجاري، حيث نما نشاط الكهرباء والغاز والمياه بنسبة 4,3٪ وساهم بنسبة 1,7٪ دافعاً مجمل الاقتصاد إيجاباً بمقدار 0,1 نقطة مئوية، فيما حققت بقية الأنشطة الاقتصادية غير النفطية نمواً بنسبة 1,7٪ مساهمة بنسبة 7,9٪ من مجمل الاقتصاد.

إكسبو 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
مدينة مرشحة

مركز دبي للإحصاء
Dubai Statistics Center

%4.9

نمو الناتج المحلي الإجمالي لدبي بالأسعار الثابتة ليصل إلى 169 مليار درهم. وفي ظل الأداء الإيجابي للقطاعات والأنشطة الاقتصادية حقق قطاع المشروعات المالية في الإمارة نمواً بنسبة 2,7٪، دافعاً مجمل اقتصاد الإمارة نحو الإيجاب بمقدار 0,3 نقطة مئوية محققاً قيمة مضافة قدرها 20,4 مليار درهم.

8.9

مليارات درهم القيمة المضافة لقطاع الفنادق والمطاعم في ناتج الإمارة المحلي. وبلغ النمو في هذا القطاع 13,7٪. وتشير البيانات إلى نمو المرافق المرتبطة بهذا النشاط، حيث ازداد عدد الفنادق لتصل إلى 406 فنادق خلال النصف الأول من العام الجاري، وارتفع عدد غرف الفنادق لتصل إلى 58،950 غرفة فندقية، بزيادة بلغت 4،729 غرفة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وزاد عدد الشقق الفندقية لتصل إلى 22،542 شقة خلال النصف الأول من العام الجاري، مقابل 21،787 شقة في الفترة ذاتها من العام الماضي، ورافق هذا النمو في المرافق نمواً في الطلب، إذ بلغ عدد نزلاء المنشآت الفندقية (الفنادق والشقق الفندقية) في الإمارة خلال النصف الأول من العام الجاري 5,6 ملايين نزيلاً بزيادة قدرها 11,1٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

٪29.2

مساهمو نشاط تجارة الجملة والتجزئة وخدمات الإصلاح في إجمالي الناتج المحلي في دبي. ونما القطاع 4,1٪ لتصل إلى 49،4 مليار درهم، دافعاً مجمل الاقتصاد إلى النمو بمقدار 1,2 نقطة مئوية. وتشير بيانات التجارة الخارجية المباشرة إلى ارتفاع قيمة الواردات في الإمارة بنسبة 16٪ خلال النصف الأول من العام الجاري مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، حيث بلغت 406 مليارات درهم مقابل 349 مليار درهم في الفترة ذاتها من العام السابق.

٪13.3

معدل نمو نشاط الصناعات التحويلة. وساهم القطاع بنسبة 15,5٪، من إجمالي الناتج المحلي، دافعاً مجمل الاقتصاد نحو النمو بمقدار 1,9 نقطة مئوية.

%4.9

نمو قطاع نشاط النقل والتخزين والاتصالات. وأسهم القطاع في دفع مجمل الاقتصاد نحو الإيجاب بمقدار 0,7 نقطة مئوية ليحتل المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية، مساهماً بنحو 14,4٪ من إجمالي الناتج المحلي، ومحققاً قيمة مضافة بمقدار 24,3 مليار درهم. ويشكل نشاط النقل والتخزين والاتصالات محوراً ارتكازياً لدعم الاقتصاد، نظراً لارتباطه الشديد مع بقية الأنشطة في الاقتصاد، نظراً لطبيعته اللوجستية، ما جعل الحكومة توليه اهتماماً كبيراً، وتركز على تطوير مرافق البنية التحتية التي تزيد من كفاءته.

%3.3

تحسناً في نشاط العقارات وخدمات الأعمال. وحقق القطاع 22,3 مليار درهم قيمة مضافة، وشكل ما نسبته 13,2 ٪ من مجمل الناتج المحلي للإمارة، ليبقى بذلك هذا النشاط من الأنشطة الخمسة الأكبر من حيث المساهمة في الناتج المحلي، محتلاً المرتبة الرابعة من حيث الأهمية النسبية، مؤكداً أن النشاط العقاري يعد من القطاعات الحيوية المحركة لاقتصاد الإمارة، ويسهم بشكل كبير في دفع عجلة النمو في العديد من الأنشطة والصناعات المرتبطة به.

30

مليار درهم حجم الاستثمارات الفندقية في دبي للفترة ما بين 2013 و2017. ويعتبر قطاع الفنادق ثاني أكبر القطاعات العقارية في الإمارة من حيث جذب الاستثمارات بعد القطاع السكني، و يرجع تركيز شركات التطوير العقاري بشكل كبير على القطاع الفندقي خلال الفترة الحالية إلى استمرارية الأداء الجيد للقطاع خلال سنوات الأزمة وما بعدها، بالإضافة إلى التنامي الكبير لمكانة دبي السياحية على الخارطة العالمية حيث تعتبر اليوم واحدة من أهم 10 وجهات سياحية بالعالم.

150 ألف

عضو تعداد أعضاء غرفة تجارة وصناعة دبي. ويبلغ تعداد مجالس الأعمال العاملة تحت مظلة غرفة دبي 43 مجلس عمل فيما يبلغ تعداد مجموعات الأعمال العالمة تحت مظلة الغرفة 27 مجموعة عمل، وتنشط الشركات الأعضاء في مجالس ومجموعات العمل في مختلف القطاعات التجارية والاقتصادية في دبي .

%23

المساهمة المتوقعة لقطاع الطيران في ناتج دبي الإجمالي بما يعادل 165 مليار درهم، بحلول عام 2020 .

وتوقع تقرير اكسفورد بزنس غروب أن تصل نسبة مساهمة القطاع إلى نحو 22٪ من الأيدي العاملة، بما يوازي 372 ألف موظف من مختلف الفئات الوظيفية، بحلول 2020. وأفاد تقرير اكسفورد بأن التنافسية والنجاح الذي حققه قطاع الطيران في دبي ليس ناتجاً عن المنافسة غير العادلة أو الدعم الحكومي، وإنما هو نتيجة للفاعلية الفائقة التي يتمتع بها نموذج الطيران المستخدم.